من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

10 المحرّم 1448 - 25 حزيران 2026 - العدد 464

من كربلاء إلى القدس

دروس من أجل العمل الصحيح

الملتقى العلمائي العالمي

غزة تختنق ... كوارث بيئية تهدد حياة الملايين

- أكثر من مليوني فلسطيني محاصرون في 30% من القطاع
- تسرب المياه العادمة وانتشار القوارض والحشرات بشكل واسع
- مئات آلاف الأطنان من النفايات وسط الأحياء السكنية ومراكز الإيواء
- تدهور شبكات المياه والصرف الصحي يزيد انتشار الأوبئة
- منع إدخال مواد البناء والمعدات يعرقل إزالة الركام والنفايات

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

من كربلاء إلى القدس
دروس من أجل العمل الصحيح

من أعظم المآسي التي تمر بها أي أمّة أن تتحول عواملَ قوتها إلى أسباب ضعف، وأن تجعل دواعي الوحدة فيها ذريعةً للتفرق والنزاع. ينطبق على المسلمين هنا ما ينطبق على غيرهم من الأمم، التي مرّت بامتحانات تاريخية، فمنها من تجاوز التحديات فارتقت وأثبتت وجودها الحضاري، ومنها من سقطت وتردت إلى مستوى الاضمحلال والزوال. ولأن سنن التاريخ واحدة، فإن أحداثه تتشابه أحياناً، عند توفر العوامل والأسباب ذاتها، وإن اختلف الزمان.

من كربلاء إلى فلسطين.. حين تصبح الذكرى حجر عثرة

في كل عام، نستذكر حادثة كربلاء المروعة، تلك الملحمة التي استشهد فيها ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مشهد هزّ ضمير الأمة ولم يزل. كانت تلك الحادثة – في جوهرها الإنساني والتاريخي – نداءً صارخاً يجب أن يوجّه ضد الاستبداد وانتهاك الحرمات، ودعوة صريحة إلى النهوض في وجه الظلم مهما بلغت قوته. كان من المفترض أن تكون كربلاء محطة جامعة، تذكّر المسلمين بأن الدم الزكي الذي سال على أرض كربلاء ينبغي أن يكون وقوداً للتكاتف، لا مادة للتشرذم.

لكن التاريخ العبثي للإنسان يحيل المعاني النبيلة إلى نقيضها. فما كان ينبغي أن يكون منارة للوحدة، تحوّل – بسبب الاستقطاب المذهبي المفرط، والاستغلال السياسي الذي ركب موجة الألم – إلى خندق إضافي من خنادق الفرقة. وحولت النزاعاتُ التاريخية وصراعات السلطة تلك الذكرى الأليمة إلى ساحة للاتهامات المتبادلة، وإلى أداة في أيدي الساعين لتمزيق النسيج الإسلامي، حتى غابت روح العبرة، وبقي الجدل حول التفاصيل، وكأن المأساة لم تكن درساً في المواجهة، بل مناسبة لإعادة إنتاج الخصومة.

واليوم، تقف قضية فلسطين ومأساة الشعب الفلسطيني نموذجاً معاصراً لذاك الخلل القاتل. إنها القضية التي أجمعت البشرية على عدالتها، والتي تمثل جرحاً نازفاً في جسد الإسلام، وكان ينبغي لها أن تكون القبلة الجامعة التي تلتقي عليها القلوب قبل الألسنة، وأن تكون اختباراً حقيقياً لمعنى الانتماء إلى هذه الأمة. لكن المؤسف أننا نجد فلسطين قد أصبحت هي الأخرى ميداناً للتنازع والانقسام.

وقد أدرك الاحتلال الغاصب هذا الضعف الخبيث، واستغله ببرود إجرامي، ليرتكب المزيد والمزيد من المجازر بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، في مشهد إبادة جماعية ينظر إليه معظم العالم الرسمي بصمت مخزٍ. والأدهى من ذلك أن بعض المسلمين – بقصد أو بدونه – قد تحولوا إلى شركاء في هذه الإبادة، إما عبر التطبيع الخائن، أو عبر صفقات السلاح التي تغذي آلة القتل، أو عبر التقاعس الرسمي الذي يضرب بعرض الحائط كل مبادئ الأخوة والدين والدم.

هذه الحالة المريضة هي التي تجعلنا نؤكد اليوم، في «الملتقى العلمائي العالمي»، أننا نضع في مقدمة رسالتنا وحدة الأمة، وحدة حقيقية لا شعاراتية، من خلال الاجتماع على كلمة التوحيد، والعمل المتضامن من أجل قضيتها الواحدة. إنها وحدة عملية، تتجاوز الجدال المذهبي العقيم الذي أفسد أكثر مما أصلح، كما تتجاوز اللقاءات الوحدوية التقليدية القائمة على المجاملة العابرة والتصريحات الإنشائية، التي لم تنتج وحدة حقيقية.

إن مأساة فلسطين اليوم ليست أقل فداحة من مأساة كربلاء أمس، وإن درسهما واحد: لا يمكن لأمة أن تنتصر وهي تلهث خلف خلافاتها الذاتية، فالنصر يبدأ من داخل الأمة.

لقد آن الأوان أن ننزع عن قضيتنا الكبرى رداء الانقسام، ونلبسها ثوب الوحدة والعمل، لعلنا نغير ما بأنفسنا فيغير الله سبحانه ما بنا.

غزة:
إبادة الأحياء وانتهاك حرمة الأموات تحت قصف الاحتلال

تتواصل فصول الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، مخلفةً حصيلةً مفجعة بلغت 73,039 شهيدًا و173,388 مصابًا.

ولا تكتفي آلة الحرب الصهيونية باستهداف الأحياء في منازلهم وخيامهم فحسب، بل امتد عدوانها ليشمل انتهاك كرامة الموتى في مثواهم الأخير، في نهجٍ يعكس استخفافًا تامًا بكافة القوانين والأعراف الإنسانية والدينية.

نبش القبور: حربٌ على الذاكرة والحرمات

في مشهدٍ يدمي القلوب، انتشلت طواقم الدفاع المدني، الثلاثاء 23-6-2026، رفات 40 شهيدًا من مقبرة الشيخ رضوان بمدينة غزة، وذلك في أعقاب عمليات تجريف ونبش وحشية نفذتها آليات الاحتلال خلال توغلاتها البرية.

وتأتي هذه الجريمة لتكشف عن نمطٍ ممنهج؛ حيث وثقت منظمات حقوقية تعمُّد الاحتلال استهداف المقابر، ما أدى إلى اختلاط رفات الموتى وتناثرها، في استهتارٍ صارخ بحرمة الموتى التي صانتها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية.

وتُعاني مدينة غزة من أزمة دفنٍ خانقة، حيث باتت المقابر الرئيسية، كـ «الشيخ رضوان» و«المعمدانية»، مكتظةً تمامًا، مما دفع العائلات إلى اتخاذ خطوات مؤلمة بإعادة فتح قبور قديمة ودفن أكثر من شهيد في القبر الواحد، وسط ندرة الإمكانات وتضاعف التكاليف.

إنّ تدمير المقابر ليس مجرد اعتداء مادي، بل هو محاولة لمحاصرة الفلسطينيين حتى في قبورهم، ومنعهم من تخليد شهدائهم، في محاولة لطمس معالم الوجود والتاريخ في القطاع.

تقرير أممي: استهداف الأطفال كركيزة للإبادة

في موازاة ذلك، كشفت لجنة تحقيق دولية تابعة للأمم المتحدة عن تقريرٍ صادم، أكدت فيه أن استهداف الاحتلال للأطفال الفلسطينيين هو «استهداف عمدي»، ويشكل الركيزة الأساسية في مسلسل الإبادة الجماعية المستمر.

وأوضحت اللجنة أن هذا السلوك الممنهج يعكس «نية مبيتة» لتدمير المجموعة الفلسطينية كليًا أو جزئيًا، وهو ما يندرج تحت توصيف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

إنّ ما خلصت إليه اللجنة الدولية المستقلة يضع المجتمع الدولي أمام اختبارٍ أخلاقي وقانوني جديد، لا سيما مع استمرار الاحتلال في التملص من التبعات القانونية رغم توثيق الجرائم في غزة والضفة الغربية.

لذلك، فإن التداخل بين قتل الأطفال، وتجريف المقابر، والحصار الخانق، يرسم صورة قاتمة لمشروع إبادة شامل، يستهدف الإنسان الفلسطيني حيًا وميتًا، في محاولة لكسر إرادة شعبٍ يرفض الفناء، ويتمسك بحقه في الحياة والكرامة والذاكرة.

المصدر: مواقع فلسطينية - الميادين

غزة:

وقفات احتجاجية تندد باستمرار «الإبادة الناعمة» وخروق الاحتلال

نظمت القوى الوطنية والإسلامية في غزة وقفة احتجاجية أمام مجمع الشفاء الطبي، للتنديد بالخروقات الصهيونية المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ تشرين الأول/أكتوبر 2025.

وأكّد المتحدثون أن حرب الإبادة لم تتوقف، بل تحولت إلى أساليب «ناعمة» عبر استمرار حصار المعابر، وتقييد دخول المساعدات الإنسانية، وتوسيع «الخط الأصفر» قسرًا، ما أدّى إلى نزوح آلاف العائلات وتفاقم الكارثة المعيشية.

وأشار قياديون فلسطينيون إلى سقوط أكثر من 1000 شهيد وإصابة 3260 آخرين منذ بدء سريان الاتفاق، محملين الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تقويض فرص التهدئة.

وفي هذا السياق، أكّدت حركة "حماس" إيجابيتها تجاه الترتيبات المتعلقة بالمرحلة الثانية من الاتفاق، بما في ذلك

إدارة القطاع والبدء في الإعمار، مطالبة الوسطاء بضغط حقيقي لإلزام الاحتلال بفتح المعابر وإنهاء سياسة العقاب الجماعي.

وتأتي هذه التحركات وسط تحذيرات سياسية من أن استمرار التنصل الصهيوني يهدد بانهيار الاتفاق وإعادة الأوضاع إلى مربع التصعيد الشامل.■

غزة تواجه «مجاعة صامتة»:

المساعدات لا تصل لثلث الاحتياجات

حذّرت المتحدثة باسم وزارة التنمية الاجتماعية، عزيزة الكحلوت، من تفاقم «مجاعة صامتة» تهدد حياة مئات الآلاف في قطاع غزة، نتيجة التراجع الخطير في تدفق المساعدات الإنسانية.

وأكّدت الكحلوت أن القطاع لم يستقبل منذ مطلع 2026 سوى 14,242 شاحنة، من أصل 45 ألفاً كانت مقررة وفق التفاهمات، مما يعني أن ما دخل فعليًا لا يتجاوز ثلث الاحتياج الإنساني الضروري.

وتشير الأرقام إلى انخفاض شهري متواصل، إذ سجلت الأيام الأولى من يونيو الجاري دخول 26 شاحنة فقط، مع منع كامل خلال أيام عيد الأضحى.

هذا الشح الحاد، ترافق مع انهيار القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار، وتسبب في تعطل التكايا والمطابخ المجتمعية وتزايد مؤشرات سوء التغذية، خاصة بين

الأطفال والنساء.

كما حذّرت الكحلوت من نقص الوقود الذي بات يهدد بتوقف محطات المياه والصرف الصحي، مطالبةً المجتمع الدولي بتدخل عاجل لفتح المعابر ومنع وقوع كارثة إنسانية شاملة تستنزف ماتبقى من مقومات الحياة في القطاع.■

الشيخ عكرمة صبري:
شد الرحال للأقصى واجبٌ لإحباط التهويد

في ظلّ تصاعد المخططات التهويدية التي تستهدف هوية المسجد الأقصى المبارك، دعا خطيب المسجد، الشيخ عكرمة صبري، جماهير الشعب الفلسطيني إلى النفير العام وتكثيف الوجود في باحاته.

وأكد الشيخ صبري أنّ الحضور الدائم للمصلين وطلبة العلم والمرابطين هو صمام الأمان الوحيد لإفشال محاولات الاحتلال لفرض واقع التقسيم الزماني والمكاني، لافتًا إلى أن الاقتحامات المتكررة والدعوات المتطرفة لإقامة كنيس داخل الباحات ليست مجرد انتهاكات، بل خطوات عملية نحو تنفيذ مشروع «الهيكل» المزعوم.

يأتي هذا النداء وسط تصعيد ميداني خطير، حيث شهد الأسبوع الماضي اقتحام نحو 1494 مستوطنًا لباحات الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال، التي تواصل فرض قيود صارمة على دخول المصلين المسلمين، في محاولة لعزل المسجد عن محيطه الفلسطيني.

وفي سياقٍ متصل، تلاقت دعوة خطيب الأقصى مع نداءات شعبية ومقدسية واسعة انطلقت لأهالي الداخل الفلسطيني المحتل وأبناء الضفة الغربية ممن يستطيعون الوصول إلى القدس، تحثهم على النفير العام والتواجد المكثف في الأقصى، لإحياء مناسبة دينية عظيمة وتعزيز الهوية الروحية والوجدانية للمسجد في وجه محاولات طمس معالمه العربية والإسلامية.

أزمة إدارية خانقة تهدد حماية الأقصى

في سياقٍ موازٍ، حذرت «مؤسسة القدس الدولية» من تراجع تاريخي وغير مسبوق في أعداد حراس المسجد الأقصى وموظفي الأوقاف الإسلامية.

وأوضحت المؤسسة أنّ عدد الحراس في الفترة الصباحية تقلص إلى 20 حارسًا فقط، أي أقل من 39% من القوة المطلوبة، وذلك نتيجة ممارسات الاحتلال التي شملت إبعاد 37 موظفًا عن أماكن عملهم، وإلغاء تصاريح دخول 30 موظفًا إداريًا من الضفة الغربية.

ولا تتوقف الأزمة عند الجانب الأمني، إذ فاقم الارتفاع الحاد في سعر صرف «الشيكل» وماصاحبه من تضخم اقتصادي من معاناة الموظفين، ما أدى إلى استقالات جماعية أو اضطرارهم للحصول على إجازات غير مدفوعة.

كما لفتت المؤسسة إلى توقف دائرة الأوقاف عن نشر إحصائيات المقتحمين منذ أيار/مايو 2026 وتعطل موقعها الإلكتروني، محذرةً من أن هذا التعتيم الإعلامي القسري قد يقود إلى عجزٍ كامل عن توثيق الانتهاكات الصهيونية، ويخلق فراغًا إداريًا يخدم أطماع الاحتلال في السيطرة المطلقة على المسجد وتغيير معالمه الإسلامية للأبد.

المصدر: مواقع فلسطينية■

القدس:

«قانون الأذان» محاولة صهيونية لطمس الهوية الإسلامية

يُشكّل صوت الأذان في القدس ملمحًا أصيلًا لهوية المدينة التاريخية والدينية، إلا أنه يواجه اليوم تحديًا جديدًا يتمثل في مشروع قانون صهيوني يهدف لتقييد استخدام مكبرات الصوت في المساجد.

المشروع الذي يقوده الوزير الصهيوني إيتمار بن غفير، بدعوى «الحد من الضوضاء»، يمنح الشرطة صلاحيات واسعة بمصادرة المكبرات وفرض غرامات باهظة، في إجراء يرفضه المقدسيون باعتباره حلقة في سلسلة تضييق ممنهجة.

ويرى أهالي القدس أن القضية تتجاوز البعد التنظيمي لتصل إلى محاولة «إحلال ديني» تستهدف طمس الوجود العربي والإسلامي في المدينة.

ويؤكد الباحثون أنّ المبررات الصهيونية لا تستند إلى منطق، بل تعكس سياسة استعمارية تهدف لفرض الطابع التهويدي على القدس.

وردًا على ذلك، شدد الشيخ عكرمة صبري على أن الأذان سيظل باقيًا كجزء لا يتجزأ من الوجدان الفلسطيني، مؤكدًا وجود وسائل بديلة لرفع الأذان في حال مُنعت المكبرات، لضمان استمرار هذه الشعيرة المركزية التي تمنح المدينة روحها وهويتها منذ قرون.

المصدر: وكالة شهاب ■

تصعيدٌ دموي في الضفة:

70 شهيدًا منذ مطلع 2026 والعدوان يتواصل

تواصل آلة القتل الصهيونية حصد أرواح الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث كشفت وزارة الصحة الفلسطينية عن ارتقاء 70 شهيدًا منذ بداية عام 2026، بينهم 17 طفلًا و5 نساء.

وآخر فصول هذا العدوان تمثل في استشهاد الشابين عيسى ورضا عوض، فجر الإثنين 22-6-2026، في بلدة بيت أمر شمال الخليل، في وقتٍ تشهد فيه مدن الضفة اقتحامات يومية وعمليات قتل ممنهجة.

وتشير التوثيقات الرسمية إلى أن حالة التصعيد ليست عارضة، بل جزءٌ من نهج احتلالي متصاعد؛ إذ وثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان 1659 اعتداءً خلال شهر مايو وحده.

ومنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، سجلت الضفة الغربية أرقامًا مفجعة بلغت 1171 شهيدًا وأكثر من

12 ألف جريح، فضلًا عن آلاف المعتقلين وعمليات التهجير القسري.

ويضع هذا الواقع الضفة في قلب المواجهة، وسط سياسات صهيونية تهدف إلى كسر إرادة الفلسطينيين وتوسيع نطاق الاستيطان والعدوان في مختلف مدن ومخيمات الضفة المحتلة ■

الحرم الإبراهيمي في مرمى التهويد:
انتهاكات متصاعدة في الخليل

شهد الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل انتهاكات صهيونية خطيرة، تمثلت في شروع قوات الاحتلال بإزالة المظلة الموجودة في صحن الحرم، في خطوة اعتبرتها وزارة الأوقاف الفلسطينية تمهيدًا لمشروع تهويدي يهدف إلى سقف الصحن وتغيير المعالم الإسلامية والتاريخية للمكان.

مسلسل التهويد: من إزالة المظلة إلى إلغاء «اتفاق الخليل"

حذّرت وزارة الأوقاف من أن هذا الإجراء يأتي في سياق سياسة ممنهجة لفرض سيطرة الاحتلال الكاملة على الحرم الإبراهيمي وتحويله إلى كنيس يهودي.

وأكّدت الوزارة أن الحرم الإبراهيمي هو وقف إسلامي خالص، ولا يملك الاحتلال أي صلاحية للتدخل في شؤونه.

وتأتي هذه التطورات في ظل تسارع الخطوات الصهيونية ضد مدينة الخليل، وعلى رأسها إعلان وزير المالية الصهيوني بتسلئيل سموتريتش إلغاء «اتفاق الخليل» ونقل صلاحيات التخطيط والبناء في الأماكن المقدسة إلى «الإدارة المدنية» الإسرائيلية، ما ينذر بتغييرات ديموغرافية وجغرافية طويلة الأمد، ويعزز سياسات الضم القسري.

وفي هذا السياق، طالبت الأوقاف المجتمع الدولي ومنظمة «اليونسكو» بالتدخل العاجل لوقف هذه المشاريع، كما دعت أهالي محافظة الخليل إلى تكثيف الرباط في الحرم لإفشال المخططات الرامية لطمس هويته العربية والإسلامية.

قرار «الأوقاف» بشأن مكبرات الصوت يثير استهجانًا واسعًا

في تطور موازٍ، أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رام الله تعميمًا مثيرًا للجدل، يقضي بتنظيم استخدام مكبرات الصوت في المساجد، مع حظر استخدامها لرفع الأذان في المساجد القريبة من المستوطنات الإسرائيلية، مكتفية بالسماعات الداخلية فقط.

كما شمل التعميم الذي وقعه الوزير محمد نجم منع بث تلاوة القرآن الكريم عبر المكبرات الخارجية قبل الأذان، والاقتصار على القراءة داخل المسجد أثناء الصلوات.

وقد قوبلت هذه الخطوة بموجة من الانتقادات؛ إذ وُصفت بأنها رضوخ لضغوط الاحتلال ومستوطنيه، وتراجع عن حماية الحق في العبادة والشعائر الإسلامية في الضفة الغربية.

ويرى مراقبون أنّ هذا القرار يصب في مصلحة المخططات الصهيونية الرامية إلى تقييد صوت الأذان، لا سيما في المناطق المتاخمة للمستوطنات، ما يضعف الحضور الرمزي والديني للمساجد في ظل تصاعد الهجمة الاستيطانية على القرى والبلدات الفلسطينية.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام■

سجن «الدامون»:
واقعٌ كارثي وظروفٌ قاسية للأسيرات الفلسطينيات

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن أوضاع مأساوية تعيشها 87 أسيرة فلسطينية في سجن «الدامون»، بينهن ثلاث من قطاع غزة، وسط تصاعدٍ في وتيرة الانتهاكات الصهيونية.

وأفادت الهيئة أن الأسيرات، اللواتي يشكل المعتقلات إداريًا ثلثهن، يواجهن سياسة إهمال طبي متعمد، خاصة الأسيرات الحوامل اللواتي يُحرمن من أدنى مستويات الرعاية الصحية، مما يعرض حياتهن وأجنتهن لخطر دائم.

وعلى الصعيد المعيشي، تفرض إدارة السجن ظروفًا غير آدمية تتمثل في اكتظاظٍ شديد، حيث تعيش أكثر من عشر أسيرات في غرف ضيقة تفتقر للتهوية والخدمات الأساسية.

كما تعاني الأسيرات من تقليص ساعات الخروج لـ«الفورة» إلى ساعة واحدة يوميًا، مع رداءة في الطعام

ونقص حاد في الملابس والاحتياجات النسائية.

بدوره، جدد «نادي الأسير الفلسطيني» مطالباته بالإفراج الفوري عن الأسيرات الحوامل، محذرًا من أن استمرار احتجاز 93 أسيرة في هذه الظروف المأساوية يُعد انتهاكًا صارخًا لكافة المواثيق الدولية، ويضع حياة الأسيرات تحت تهديدٍ يومي في ظل استمرار سياسة التنكيل المنهج.■

سياسة «التجويع الممنهج»:
تفاقم الانتهاكات بحق أسرى سجن نفحة

كشف مكتب إعلام الأسرى عن ممارسات إجرامية يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون، حيث أقدمت سلطات الاحتلال على حرمان أسرى من الطعام لمدة أسبوع أو أكثر خلال فترات التحقيق العسكري، وذلك في إطار ضغوط قسرية لانتزاع اعترافات، وهو ما يُعد انتهاكًا جسيمًا لاتفاقيات جنيف ومعاملةً لاإنسانية محظورة دوليًا.

وفي سجن «نفحة»، تتفاقم الأوضاع الاعتقالية لتتحول إلى جحيم يومي، حيث يُمارس الاحتلال سياسة التجويع الممنهج عبر تقديم طعام رديء الجودة وفرض قيود على خروج الأسرى لـ«الفورة».

وإلى جانب القمع المتواصل عبر اقتحامات الوحدات الخاصة واستخدام الهراوات والغاز، يعاني الأسرى من تفشي أمراض جلدية كالجرب والحساسية، نتيجة انعدام النظافة، واستخدام أدوات حلاقة مشتركة، وغياب

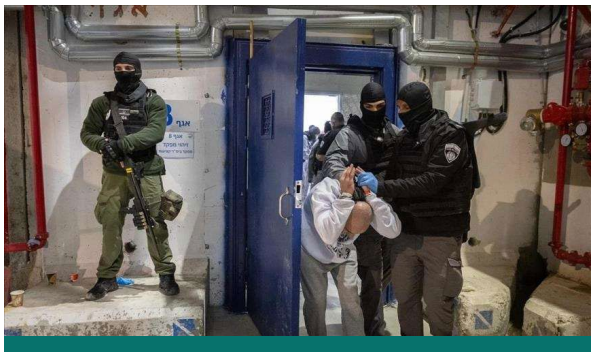

الرعاية الطبية.

كما تتعمد إدارة السجن التضييق على الشعائر الدينية وفرض عقوبات جماعية قاسية. إن هذه الممارسات التي تستهدف كرامة الأسرى وصحتهم تستوجب تحركًا دوليًا عاجلًا لفتح تحقيق ومحاسبة الاحتلال على هذه الجرائم التي تهدف للنيل من صمودهم وإرادتهم.■

لبنان:

4192 شهيدًا مع بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار

في حصيلة مفجعة للعدوان الصهيوني المستمر منذ الثاني من آذار/مارس الماضي، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، يوم الثلاثاء 23-6-2026، عن ارتقاء 4192 شهيدًا وإصابة 12171 آخرين.

يأتي هذا الإعلان بالتزامن مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، استنادًا إلى تفاهمات إيرانية-أمريكية تهدف إلى إنهاء التصعيد العسكري ومعالجة التداعيات الإنسانية الكارثية.

وفي سياق المرحلة الجديدة، أكّد الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، أنّ الخيار الوحيد أمام الاحتلال هو الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية وفق جدول زمني واضح، مشددًا على أن انتشار الجيش اللبناني ووقف الاعتداءات يمثلان متطلبات أساسية للمرحلة الراهنة.

وأشار قاسم إلى أن صمود المقاومة في الميدان أفشل الأهداف الصهيونية، معتبرًا أنّ المشروع الإسرائيلي

تعرض لانتكاسة كبرى.

كما شدد على أن المقاومة ستبقى الضمانة الأساسية لحماية السيادة الوطنية، داعيًا الدولة اللبنانية إلى توظيف كافة الإمكانات لتعزيز استقلال البلاد، مؤكدًا رفض الحزب لأي بقاء للاحتلال تحت أي ذريعة، ومشددًا على أن معركة «كسر المشروع الإسرائيلي» لا تزال في أولوياتها تحرير الأرض وحماية مقدرات الأمة.

المصدر: الوكالة الوطنية للإعلام - الميادين■

3519 شهيدًا جراء العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران

أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، أصغر جيهانغير، عن ارتفاع حصيلة الشهداء من جراء الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة و"إسرائيل" على الأراضي الإيرانية منذ 28 شباط/فبراير الماضي، لتصل إلى 3 آلاف و519 شهيدًا.

وأوضح جيهانغير، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة طهران وفقًا لما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أن من بين الشهداء 517 امرأة، مشيرًا إلى أن العديد من الضحايا سقطوا جراء الانفجارات التي تسببت في أضرار جسيمة وتشوهات في أجسادهم، ما دفع الجهات المختصة إلى تكثيف جهودها للتعرف على الجثامين وتسليمها إلى ذويها.

ويأتي هذا الإعلان في ظل التطورات السياسية الأخيرة؛ حيث أعلنت إيران والولايات المتحدة في الـ14 من حزيران/يونيو الجاري عن التوصل إلى تفاهم من 14 بندًا بوساطة

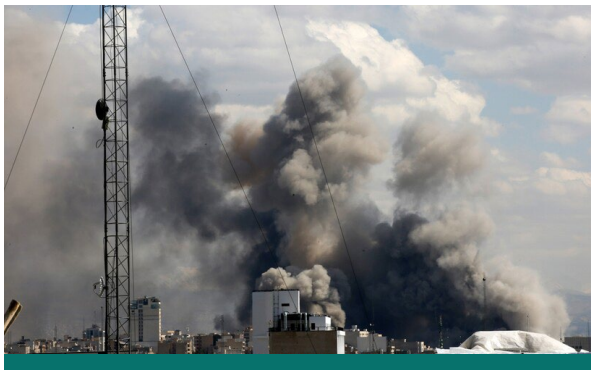

باكستانية، يهدف إلى وقف العمليات العسكرية على كافة الجبهات ومعالجة الخلافات عبر مسارات الحوار والمفاوضات.

وقد أُطلق على هذه المذكرة اسم «تفاهم إسلام آباد»، ودخلت حيز التنفيذ رسميًا في الـ18 من حزيران/يونيو الجاري، عقب توقيعها إلكترونيًا من قبل الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان والرئيس الأمريكي دونالد ترمب.■

عالم باكستاني:
كربلاء رمزٌ أبدي لانتصار الحق على الباطل

أكّد الدكتور طاهر القادري، مؤسس حركة «منهاج القرآن» في باكستان، أن حادثة كربلاء لا تُعد حدثًا تاريخيًا عابرًا، بل هي درسٌ إنساني خالد يعلم الأجيال معنى الوقوف في وجه الظلم والتضحية في سبيل الحق.

وأشار القادري، في حديثه عن المكانة الروحية للإمام الحسين (عليه السلام)، إلى أن محبة أهل البيت هي جوهر المحبة النبوية والارتباط الإلهي، مشددًا على أن الله تعالى يُعلي ذكر عباده الصالحين في الأرض والسماوات.

وأوضح القادري أن الإمام الحسين (عليه السلام) جسّد في كربلاء أسمى صور الصبر والثبات على المبادئ، رافضًا الخضوع للباطل أو الاستسلام للقوة الغاشمة، ليقدم بذلك تضحية غير مسبوقة في تاريخ البشرية لحماية الدين والقيم النبوية.

واختتم القادري بأنّ شخصية الإمام الحسين ستبقى

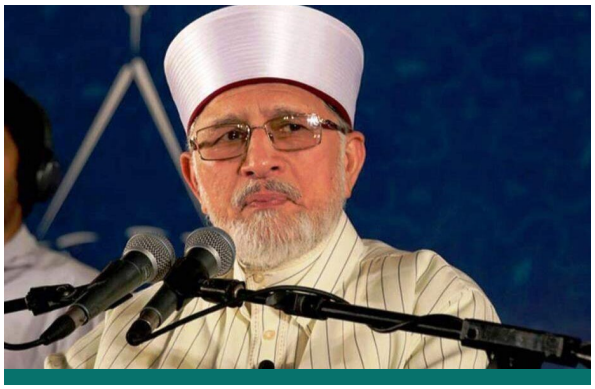

منارةً يهتدي بها الأحرار، داعيًا الأمة لاستلهام العبر من هذه الملحمة في نصرة الحق ومقاومة الظلم، مؤكدًا أن السيرعلى نهج التضحية والوفاء هو الطريق الحقيقي للنجاح والكرامة الإنسانية في الدنيا والآخرة.■

الشيخ عيسى قاسم:
نهج الإمام الحسين باقٍ ويزلزل عروش الطغاة

أكّد المرجع البحريني الشيخ عيسى قاسم، في بيان له بمناسبة عاشوراء، أنّ العداء لنهج الإمام الحسين (عليه السلام) هو امتدادٌ للصراع التاريخي بين الإسلام والطاغوتية.

وأوضح الشيخ قاسم أن محاولات استهداف ذكر الإمام وثورته تعبر عن استمرار عقلية الاستبداد والهيمنة التي عجزت عن القضاء على الرسالة الحسينية منذ استشهاده وحتى يومنا هذا.

وشدد الشيخ قاسم على أن «الطاغوتية الحديثة» التي عجزت عن مواجهة الحسين جسديًا، اتجهت لمحاربة قيمه ومدرسته، مدفوعةً بالتمسك بالدنيا ومكاسبها.

وأكّد في بيانه أن الصراع بين الحق والباطل لا يقبل المصالحة، وأن الوعد الإلهي بانتصار الإسلام هو وعدٌ بانتصار خط الحسين الذي يظل شعلة لا تنطفئ في مواجهة الظلم والانحراف.

وختم المرجع البحريني بكلماتٍ قوية: «لن تقتلوا الحسين، ولن تقتلوا الإسلام، بل إن الحسين (ع) سيقتل طاغوتكم»، مشددًا على أن نور الله سيظل متمماً رغم كيد الكافرين، وأن ثورة التضحية ستنتصر حتمًا على كافة أشكال الاستعباد والاستكبار.■

الفلبين:
قمة علماء المسلمين ترسم خارطة السلام والتنمية

في خطوة تاريخية تعزز الدور المؤسسي للقيادات الدينية، انطلقت في مدينة «كوتاباتو» أعمال القمة الأولى لعلماء إقليم «بانغسامورو» المسلم جنوب الفلبين، الأحد 21-6-2026، بمشاركة أكثر من 2000 عالم ومفتي وقائد ديني.

تهدف القمة إلى صياغة رؤية استراتيجية تتجاوز الإرشاد الديني التقليدي نحو المساهمة الفاعلة في مسيرة بناء الإقليم، الذي يشهد مرحلة انتقالية مفصلية من عقود الصراع نحو ترسيخ الاستقرار والحكم الرشيد.

أجندة استراتيجية لمستقبل الإقليم

ركّزت القمة التي شهدت حضورًا لافتًا لشخصيات بارزة، مثل مفتي الإقليم الشيخ عبدالرؤوف غيولاني وولي بانغسامورو الشيخ مسلم غيامادن، على خمسة ملفات استراتيجية تشكل عماد المرحلة المقبلة: دعم السلام المجتمعي، تعزيز وحدة الصف، تطوير المؤسسات الدينية، ترسيخ مبادئ الحكم الرشيد، ومواجهة التحديات الاجتماعية المعاصرة.

وأكد المشاركون أن نجاح التجربة الذاتية لبانغسامورو مرهون بالتنسيق الوثيق بين العلماء والمؤسسات الرسمية والمدنية، لضمان استدامة مسار التنمية الذي دشنه الإقليم خلال السنوات الأخيرة.

العلماء كركيزة لبناء السلام المستدام

سلطت نقاشات القمة الضوء على الدور المحوري الذي يؤديه العلماء في نشر ثقافة التعايش والحوار، وتوجيه الرأي العام نحو المسؤولية المشتركة.

ولم يقتصر الطرح على الجوانب الفكرية، بل امتد ليشمل دعم المبادرات التنموية التي تخدم السكان، معتبرين أن استقرار «ميندناو» المسلمة يتطلب تحصين المجتمع فكريًا ودعم جهود البناء المؤسسي.

تحول نوعي في مسيرة بانغسامورو

تكتسب هذه القمة أهمية بالغة كونها الأولى من نوعها بهذا الحجم، مما يعكس تصاعد حضور المؤسسات الدينية في الفضاء العام.

ويرى مراقبون أن هذا التجمع يمثل رسالة قوية حول نضج التجربة السياسية والاجتماعية في بانغسامورو، حيث يشكل المسلمون -الذين يقدر عددهم بنحو 12 مليون نسمة في عموم الفلبين- جزءاً حيويًا من نسيج البلاد.

لذلك، فإنّ هذا الحراك الجماعي يؤكد أن القيادات الدينية في الإقليم تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في حماية مكتسبات السلام، وتحويل طاقات العلماء إلى قوة دافعة للتنمية، بما يضمن مستقبلًا مستقرًا للأجيال القادمة في أقاليم الجنوب الفلبيني، ويحول الإقليم إلى نموذج ناجح للحكم الذاتي والتنمية القائمة على القيم.

المصدر: وكالة تقريب■

كتاب المتوكل طه الجديد

"القدس في الصحافة - إجراءات الاحتلال ضد الإعلام الفلسطيني»

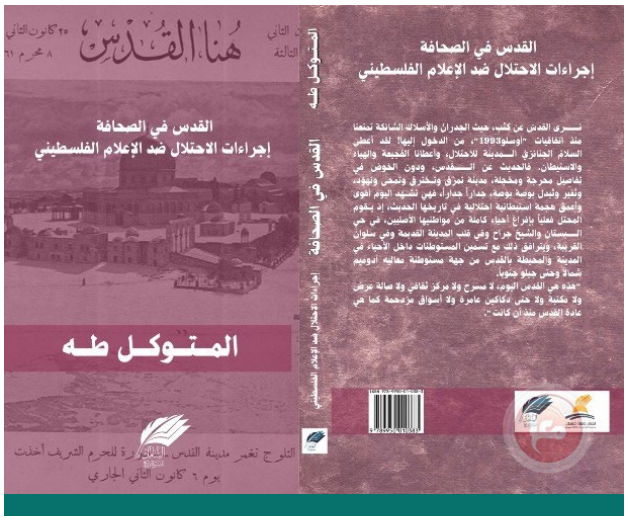

صدر عن دار الشامل في فلسطين كتاب جديد بعنوان «القدس في الصحافة - إجراءات الاحتلال ضد الإعلام الفلسطيني» للكاتب المتوكل طه، حيث يتناول الكتاب بالتحليل واقع مدينة القدس في الخطاب الإعلامي الفلسطيني والعربي، ويرصد مسارات استهداف الإعلام الفلسطيني ضمن السياسات الاحتلالية المنهجة تجاه المدينة المقدسة.

وقد تضمن الكتاب مقدمة أوضحت الأسباب والدوافع وراء تأليف هذا المنجز، بينما سلطت التوطئة الضوء على واقع القدس وما تتعرض له من أشكال الاستلاب والأسرلة والهضم، إلى جانب عمليات تفريغ المدينة من مختلف المؤسسات والفعاليات.

ويشير الكتاب إلى وجود استراتيجية احتلالية تقف خلف هذا الواقع من العبث والتمييز، كما يكشف حجم التقصير تجاه المدينة وما يُخطط لها.

أما فهرس الكتاب، فقد تضمن ثمانية فصول، بدأت بـ: «العولمة وخطابنا»، و«الصحفي في مواجهة العولمة»، و«طرائق كيّ الوعي»، و«ما وقع على المصطلح»، و«الحرب الإعلامية».

كما أفرد الكتاب فصلًا خاصًا للإعلام العربي والقدس تناول الموضوع بصورة تفصيلية، وناقش الفصل الثالث «الإعلام والعدوان»، بينما تناول الفصل الرابع «تمثلات القدس» في عدد من المجلات والدوريات الفلسطينية والعربية، ومنها: «العودة»، «فلسطين الثورة»، «الكاتب»، «التراث والمجتمع»، «المقدسية»، «صامد الاقتصادي»، «العربي»، و«الدراسات الفلسطينية»، إلى جانب عشرات المجلات الأخرى.

وخصص الكتاب فصلًا لتبيان حضور القدس في المكتبة العربية، أعقبه عرض لأبحاث ودراسات ومؤتمرات تناولت أسرلة وتهويد القدس.

أما الفصل قبل الأخير فجاء بعنوان «الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال»، وتناول موضوعي «لماذا الطوارئ» و«ماذا تعني الرقابة العسكرية على الصحافة»، متتبعًا إرهاصات التعديات الاحتلالية منذ النكسة.

واختتم الكتاب بفصل حمل عنوان «القدس لا تلوّح.. إنها تغرق»، تناول فيه المؤلف دلالات الواقع الذي تعيشه المدينة في ظل التحولات السياسية والإعلامية القائمة.

المصدر: وكالة وطن للأنباء■

رسالة قرآنية من محرقة غزة

﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر: 1-3)

عامٌ يمضي.. وغزة لا تتوقف

حين ينقضي عامٌ من عمر الزمن، لا تُغلق صفحة عابرة، بل تتكشف طبقات أعمق من المعنى؛ فالحياة ليست خطًا مستقيمًا من الإنجاز، بل مسارٌ متعرّج من البناء والمراجعة والتصحيح، تتداخل فيه الخطوات مع التأمل، ويتشابك فيه التقدم مع إعادة النظر، في رحلة لا يحدّها إلا توقف السعي نفسه.

إن العمل الإنساني، فرديًا كان أو جماعيًا، ليس اندفاعًا أعمى نحو الغاية، بل هو أشبه بقافلة كبرى تشق طريقها في فضاء ممتد، تمضي بثبات، لكنها لا تنفصل لحظة عن وعيها بذاتها. فكل خطوة إلى الأمام تستدعي وقفةً واعية، لا للنكوص، بل لقراءة المسار من علٍ، واكتشاف ما قد يختبئ في التفاصيل من خللٍ أو انحرافٍ أو نقصٍ صامت، قد لا يُرى أثناء الحركة، لكنه يتضخم إن تُرك بلا علاج.

ومن هنا تتجلى قيمة التخطيط حين يقترن بالرقابة، وقيمة التنفيذ حين يُحاط بالتقييم، وقيمة الفكرة حين تُختبر على أرض الواقع لا في فضاء التصورات. فالمشاريع الكبرى لا تُبنى على الحماسة وحدها، بل على هندسة دقيقة تُراجع ذاتها باستمرار، كمن ينحت في الصخر ثم يتراجع خطوة ليتأمل الأثر، فيُصلح ما اعوج، ويقوّم ما انحرف، ويعيد تشكيل ما لم يكتمل بعد.

وفي قلب هذا المسار، لا تكون الأخطاء نهاية الطريق، بل بدايات وعي جديد. فهي ليست لعنةً تلاحق السائرين، بل إشارات إنذارٍ في دربٍ طويل، تكشف مواطن الضعف وتدفع إلى إعادة التوازن. غير أن هذا الإدراك لا يكتمل إلا حين يُفصل بين النقد البنّاء الذي يُصلح، وتتبع العثرات الذي يهدم؛ فبينهما مسافة أخلاقية دقيقة، بها تُصان المسيرة أو تُشوَّه.

ومع انقضاء عام مضى، تتجلى الحقيقة الكبرى: أن الزمن ليس خصمًا للإنسان، بل معلمٌ صارم لا يُجامل الغافلين. فهو لا يترك أحدًا في مكانه، بل يدفع الجميع إلى مراجعة ذواتهم: ماذا أُنجز؟ ماذا أُهمل؟ أين أصبنا؟ وأين أخطأنا؟ فيتحول العام إلى مرآةٍ كاشفة، تُظهر المسافة بين الطموح والواقع، وبين الخطة وما تحقق منها على الأرض.

وهكذا يصبح الانتقال من عام إلى آخر ليس مجرد تبدّلٍ في التقويم، بل عبورًا وجوديًا من حالةٍ إلى أخرى، ومن وعيٍ إلى أعمق منه، ومن تجربةٍ أولى إلى خبرةٍ أكثر رسوخًا. فالحياة التي لا تُراجع ذاتها تتآكل بصمت، أما التي تقف عند محطاتها بوعيٍ وصدق، فهي وحدها القادرة على الاستمرار بثبات.

وفي نهاية هذا الامتداد، تبقى الحقيقة الأشد وضوحًا: أن البناء الحقيقي لا يقوم على السرعة، بل على الإتقان؛ ولا على كثرة الحركة، بل على دقة الاتجاه؛ وأن قيمة الإنسان والأمة لا تُقاس بما قطعته من مسافة، بل بما اكتسبته من وعيٍ في الطريق.

وحين يُطوى عامٌ ويبدأ آخر، لا يبقى إلا سؤالٌ واحد يواجه الوعي دون مواربة: هل صرنا أكثر فهمًا، وأكثر صلابةً، وأكثر صدقًا مع ذواتنا؟ فالإجابة وحدها هي التي تحدد إن كان القادم امتدادًا واعيًا لما مضى، أم بداية مسارٍ أعمق وأشد حضورًا في المعنى.

ومع إشراقة الأول من مُحرَّم، تتعالى الأكف إلى السماء أن يكون عامًا يحمل لغزة الغوث بعد الشدة، والفرج بعد الكرب، والنصر بعد طول انتظار، وأن يُبدل الله فيه الخوف أمنًا، والحزن سكينة، والحرمان عطاءً من واسع فضله. نسأله سبحانه أن يجبر القلوب المنكسرة، ويحقق الآمال المؤجلة، ويقرّب الخير، وأن يجعل هذا العام محطةً للتجدد والثبات والعمل الصالح، تُستعاد فيه الكرامة وتُرفع فيه المعاناة، وتزهر فيه بشائر الرحمة والتمكين.

الدكتور محمد إبراهيم المدهون

المركز الفلسطيني للإعلام

فلسطين...
هل تخدم التطورات الأخيرة هذه القضية المقدسة؟

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾
(محمد: 7)

في خضم التطورات المتسارعة والتحولات الأخيرة في الجغرافيا السياسية للمنطقة، والتي كانت نتيجةً للعدوان على غزة ولبنان وإيران، وما تلا هذا العدوان من ردود فعل ومواجهات طاحنة فرضت في خواتيمها على المعتدي وقف الحرب والقبول بشروط المعتدى عليه، نظرًا لما حققه من إنجازات في الميدان، ولما يمتلكه من أوراق قوة في الجغرافيا، وبالتحديد في مضيقي هرمز وباب المندب، وتأثير ذلك في اقتصاديات المعتدي والعالم أجمع.

ولو عدنا إلى الوراء قليلًا، وقرأنا ما ورد في تصريحات الشهيد السنوار ساعة تفجير الطوفان، لوجدناه قد صرّح بوضوح بأن المنطقة مقبلة على تغيرات جذرية. وفعلًا، فإن طوفان الأقصى قد كشف المستور، وأبان عورات كل المتخاذلين من المؤسسات الفكرية والدينية والرسمية، والتي تمثلت في انجرارها الكامل نحو التوجهات التي رسمتها الشبكات الإعلامية والاستخباراتية لقبول عضو غريب في جسد الأمة كأمر واقع، حيث تم تدجين مجتمعاتنا لقبول المحتل شريكًا في الأرض والتاريخ ومستقبل المنطقة، وقبول المجرم بعقلية الصديق الحميم والمؤتمن.

لقد رأينا كل ذلك في ردود الفعل الباهتة من الشارع العربي والإسلامي، وهو يشاهد قطار التطبيع والاتفاقيات الإبراهيمية يشق طريقه في جغرافيتنا الإسلامية وفي وعينا الجمعي.

ولم يكن ما حدث محض صدفة، بل كان مخططًا له بدقة، وقد ضُخَّت المليارات من الدولارات من قبل من هندس هذا الاختراق الكبير والخطير في عقل الأمة، بدءًا بتفعيل حالة الاحتقان والانقسامات الداخلية، وانتهاءً بسياسة قلب المفاهيم، التي جعلت الأقرب إلينا تاريخيًا وجغرافيًا ودينيًا عدوًا لدودًا، وصنعت من ألد أعداء الأمة والإنسانية أصدقاء أوفياء.

وهكذا، عندما تغلب الضبابية، تضطرب الرؤية، وتتناقض المواقف، ويتوقف مشروع الأمة في النهوض وتقرير المصير وتحرير الأرض والمقدسات، وفي مقدمتها فلسطين والأقصى، لتتحول الأمة إلى أداة في تحقيق مشاريع الآخرين في الهيمنة، وفرض الكيان المحتل كأمر واقع.

لقد غلبت حالة التحيز غير الواعي منطق العقل، وباتت غريزة التوحد بالجماعة غالبة على تحسس مواضع الأقدام، وغير آبهة بمآلات الخطوات. فلا مشروعًا واضحًا يحمي الأمة، ولا صوتًا حكيمًا يرمم الشرخ ويوحدها على قضاياها الكبرى، ولا أدنى محاولة للاستثمار في الإنجاز الميداني الكبير الذي حققه الشرفاء بدمائهم الزكية في غزة ولبنان وإيران وغيرها من الميادين.

إن العتب لم يكن يومًا على شعوبنا التي تم إذلالها واستحمارها ثقافيًا ودينيًا، وإنما على النخب من المثقفين ورجال الدين الذين حولوا واقعنا إلى مائدة يتداعى إلى قصعتها كل لئيم. فحال الأمة لا يخفى على أحد؛ فالناس، في عمومهم، متماهون مع حالة اللاوعي، وعدم الرغبة في تجاوز الممنوع (التابو) الذي صُوِّر لهم على أنه من المحرمات.

ومن هنا، وجب على المخلصين من العلماء والنخب أن ينهضوا بالأمة، وأن يخرجوها من حالة التيه إلى حالة الوعي واليقين بنفسها، وأن يفكوا عنها شيفرات الالتباس والاشتباه في المفاهيم، لتفهم واقعها، وأن يقدموا لها برامجهم الآنية والاستشرافية، ليبنوا أمة واحدة موحدة، ويعيدوا تثبيت البوصلة نحو تحرير الأرض والمقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك وكل فلسطين.

بقلم الشيخ محمد الناوي ■

العلامة الدكتور محمد الحسن الددو الشنقيطي ـ موريتانيا

تثبيتكم لإخوانكم بالمال والدعاء، وبذل الجهد بالتعريف بقضيتهم، واستنهاض الأمة، ودحضكم لمزاعم العدو ودعاياته الكاذبة، وتغيير قناعات شعوب الدول الداعمة له؛ كل ذلك يدخل في واجب النصرة الذي فرضه الله عليكم.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com